



**البيان الختامي**  
**الصادر عن الدورة الثانية للخبراء العرب والصينيين في مجال المكتبات والمعلومات**  
**تحت عنوان "التعارف والمشاركة والبناء المشترك في موارد المكتبات الصينية**  
**والعربية"**  
**بكين - جمهورية الصين الشعبية**  
**2017/05/26-23**

في إطار آلية التعاون العربي الصيني في مجال المكتبات والمعلومات، احدى آليات منتدى التعاون العربي الصيني وبرنامج التنفيذ لعامي (2016-2018)، استضافت مكتبة الصين الوطنية الدورة الثانية للخبراء العرب والصينيين في مجال المكتبات والمعلومات تحت عنوان "التعارف والمشاركة والبناء المشترك في موارد المكتبات الصينية والعربية"، بمشاركة مديري ورؤساء وممثلي المكتبات العربية والصينية وممثلي السفارات العربية المعتمدة لدى جمهورية الصين الشعبية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

**استعرض الاجتماع ما يلي:**

- عروضاً تفاعلية حول المكتبات العربية والصينية المشاركة في الاجتماع من حيث نشأتها ومواردها وإمكانياتها البشرية والفنية والتقنية.
- دور المكتبات العربية والصينية في مجتمع المعلومات ومدى مواكبتها للتقنيات المستحدثة في هذا المجال ومشاركتها في تنمية المجتمع المحلي.
- مقترحات لتفعيل التعاون العربي الصيني في مجال المكتبات والمعلومات، وسبل وآليات تفعيل بنود مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية.
- مشروع البوابة الالكترونية للمكتبات العربية والصينية، احدى المشروعات التي نصت عليها مذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية، بهدف تعزيز علاقات التوأمة والشراكة بين المكتبات في الدول العربية والصين.

**وانطلاقاً من:**

- أن مؤسسات المكتبات الوطنية والعامة المركزية وغيرها تشكل مصدراً مهماً من مصادر التاريخ ومقياساً لتحضر الأمم والشعوب.
- الرغبة المتبادلة في تعميق التعاون بين المكتبات العربية في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية والمكتبات الصينية لتحقيق طفرة في مجال المكتبات والمعلومات، خاصة في مجال البنية التحتية للبيئة الرقمية للمكتبات العربية والصينية.

- أن إعلان بيجين الذي صدر في الخامس من يونيو 2014 دشن مرحلة جديدة من علاقات التعاون الاستراتيجي القائمة على التعاون "الشامل والتنمية المشتركة"، واعتمد الخطة التنموية العشرية لمنندى التعاون العربي الصيني خلال الفترة 2014-2024.
- ضرورة التمسك بمبدأ التشاور والتشارك لتعزيز البناء المشترك من قبل الجانبين العربي والصيني لـ"الحزام والطريق" وفقاً لأول وثيقة أصدرتها الحكومة الصينية تتضمن سياساتها تجاه الدول العربية في شهر يناير 2016 تزامناً مع كلمة الرئيس الصيني شي جين بينغ التي ألقاها في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.
- البيان الختامي لمنندى "الحزام والطريق للتعاون الدولي" الذي عُقد بالعاصمة الصينية بكين يومي 14 و15 مايو 2017.
- نتائج اجتماع كبار المسؤولين العرب والصينيين لمنندى التعاون العربي الصيني المنعقد في بكين يومي 22 و23 مايو 2017.
- مذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في 29 إبريل 2015.

### اتفق المشاركون على ما يلي:

1. الترحيب بالبداية في تنفيذ مشروع البوابة الالكترونية للمكتبات العربية والصينية الذي يخدم إقامة مشروعات التوأمة المنشودة بين المكتبات العربية والصينية وتبادل مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية وفقاً للبنية التحتية المعلوماتية بالدول العربية ومدى تكيفها مع البنية المعلوماتية في الصين، تمهيداً لإنشاء مكتبة رقمية عربية صينية. وتوجيه الشكر في هذا الصدد الى مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض/المملكة العربية السعودية على استضافة البوابة الالكترونية للمكتبات العربية والصينية.
2. الترحيب بتشكيل اللجنة المشتركة التي نصت عليها المادة الرابعة من مذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتبة الصين الوطنية لتنفيذ مشروع البوابة الالكترونية للمكتبات العربية والصينية، والمشكلة من (مكتبة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومكتبة الصين الوطنية)، وأخذ العلم بنتائج اجتماعي اللجنة اللذين عُقدا في شهر إبريل 2016 بمقر مكتبة الملك عبد العزيز بمدينة الرياض، وشهر مايو 2017 في مكتبة الصين الوطنية، واللذان أقرتا النسخة الأولية للبوابة الالكترونية للمكتبات العربية والصينية.
3. تكليف اللجنة المشتركة المشار إليها بالاستمرار في الخطوات التنفيذية المطلوبة للانتهاء من انشاء البوابة الالكترونية، وتحديد موعد اطلاق البوابة على شبكة الانترنت، على أن تكون الأمانة لجامعة الدول العربية الجهة التنسيقية للمكتبات العربية، ومكتبة الصين الوطنية الجهة التنسيقية للمكتبات الصينية.
4. الترحيب بافتتاح فرع مكتبة الملك عبد العزيز العامة في جامعة بكين والذي يمثل نموذجاً للتعاون الفاعل بين المكتبات العربية والصينية بهدف نشر التراث العربي والصيني.
5. تفعيل مذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فيما يتعلق بوضع برنامج تدريبي متخصص في مجالات المكتبات والمعلومات، وتطوير البيئة الرقمية للمواد والموروثات العربية متوافقة مع المواصفات المعيارية في مجال المكتبات والمعلومات، للمهنيين في المكتبات العربية والصينية ومكتبة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بهدف الارتقاء بالمستوى المهني والفني للمكتبيين العرب والصينيين، بما يتماشى مع مشروع "المائة والألف والعشرة آلاف" المقترح من الجانب الصيني لتعزيز التعاون بين الجانبين.



6. وفي هذا السياق، الترحيب بمقترح مكتبة الملك عبد العزيز العامة في جامعة بكين تنظيم دورة تدريبية في مجال المكتبات والمعلومات للمكتبيين الصينيين المعنيين بفهرسة الكتب العربية في بكين.

7. تبادل الهدايا بين المكتبات العربية والصينية لمجموعات الكتب باللغتين العربية والصينية، وذلك استكمالاً وتأسيساً للمبادرة التي قام بها الجانب العربي في شهر أبريل عام 2015 بإهداء المكتبات الصينية مجموعات الكتب والمراجع العربية في مجالات التاريخ والحضارة العربية.

8. تعزيز تبادل الزيارات والخبرات بين الجانبين لتعميق التعاون المشترك في مجال المكتبات والمعلومات والاستفادة من الممارسات الأفضل في هذا المجال.

9. الأشادة بترحيب ممثل دولة الكويت من حيث المبدأ بإستضافة الدورة الثالثة من اجتماع الخبراء العرب والصينيين في مجال المكتبات والمعلومات خلال الربع الثاني من عام 2019 في دولة الكويت.

وختاماً أعرب المشاركون عن الارتياح التام لنتائج هذا الاجتماع، كما أعرب الجانب العربي عن جزيل الشكر والتقدير للجانب الصيني (مكتبة الصين الوطنية) على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والاعداد الجيد لهذا الاجتماع مما أسهم في إنجاح أعماله.